

فهم القرآن ومعانيه

القسم الثالث .

في المحكم والمتشابه .

قلت ما الذي ينبغي لي أن أعرفه قبل طلب الفهم لكتاب D لأن لا أغلط فأعتقد ما لا يرضي
الجل ثناؤه من المعاني أو أنفي ما يرضيه من المعاني فإخطر عليه فابتدع بدعة أو أوجب
فرضا قد أسقط بالنسخ بعد وجوبه أو يشتبه علي تلاوته فيجد العدو موضع تزيين للشك فيما
اشتبه علي وأقدم ما أخره أو أؤخر ما قدمه أو أعم خبرا أو فرضا أو وعيدا خاصا فأطنه
عاما أو أخص خبرا أو وعيدا أو أمرا عاما فأجعله خاصا أو أبدل محكما متشابها أو متشابها
محكما .

قال أن تعلم أن القرآن منه ناسخ ومنسوخ ومحكم ومتشابه وله وجوه .

فمنه متشابه في التلاوة من غير أن ينسخ بعضه بعضا ومنه متشابه لاختلاف أوقاته في

الواجب وفي